

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثالث والخمسون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) - صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نسأل الله تعالى الاخلاص في القول والعلم والعمل انه سميع مجيب. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله باب لا يقول عبدي - [00:00:19](#) معنى ذلك ما حكم قول عبدي وامتي وما علاقته بالتوحيد والعبودية بالنسبة للناس تكون عبودية عامة وعبودية خاصة العبودية العامة هي ان كل من في السماوات والارض عبد لله عز وجل بدليل ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:00:34](#) الامة المقصود بها الانثى والا فالرجل يقال له عبد المرأة انثى العبد هي امة يعني امة لله وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله - [00:01:12](#) والعبودية الخاصة هي عبودية المؤمنين لربهم عز وجل الدليل قوله تبارك وتعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وادلة كثيرة. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. هذه عبودية خاصة - [00:01:35](#) بمعنى انهم امنوا بالله وعبدوا الله تعالى اما الكفار فلا يقال لهم عباد لله اي عبودية خاصة فذكر الله عز وجل انهم عبد الطاغوت طيب يقول في الصحيح الصحيح يعني في الحديث الصحيح - [00:02:01](#) لان هذا الحديث الذي سيذكره خرجه الشيخان عليهما رحمة الله وامامنا الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك - [00:02:24](#) اطعم ربك وضى ربك اي جهز له الطعام ربك جهز له الوضوء او اصب عليهما الوضوء وليقل سيدي ومولاي بدأ ان يقول ربي يقول سيدي ومولاي المولى المولى هو المالك لهذا الرقيق - [00:02:42](#) لهذا الرقيق ولهذه الامة وكذلك السيد ايضا وكذلك السيد. فان قال قائل جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم السيد الله فهذا عنه جوابان اثنان الجواب الاول السيد الله - [00:03:18](#) السيادة الكاملة وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه من معاني القيوم السيد له السؤدد الكامل واما غيره فهو سيد ولكن سؤدده ناقص وقل مثل ذلك ايضا في مسألة الملك. فتقول الملك في الدنيا ولكن ملكه ناقص - [00:03:41](#) واما الملك الذي له الملك مطلق. فان هذا في حق الله عز وجل وهو مالك الملك. ولذلك مر معنا قبل ابواب تحريم شاهان شاهاني شاه طيب وهو مثل ملك الملوك او ملك الاملاك. لماذا؟ لانه لا ملك الا الله عز وجل الملك الكامل المطلق - [00:04:10](#) طيب ثم قال وليقل سيدي ومولاي. هذا الرقيق المملوك يقول سيدي ومولاي ولا يقل احدكم هذا خطاب للسيد المولى لا يقل عبدي وامتي عبدي وامتي لان هذا لفظه يشعر بنقص التوحيد. لان العبودية تكون لمن؟ لله تبارك وتعالى - [00:04:39](#) الكل عبيد لله عز وجل يقول ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي يعني الرقيق الذي املكه وفتاتي الانثى التي املكها. وغلامي وغلامي هل هذا النهي الذي جاء في قوله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم للتحرير او للكرهية - [00:05:12](#) قال بعض عملاء التحريم وقال بعضهم للكرهية من اجل حماية جناب التوحيد وسد الذرائع طيب وممن قال بالكرهية او الذين قالوا

بالكراهة قالوا ان يوسف عليه وعن بنا الصلاة والسلام - [00:05:38](#)

قال الذي نجا من السجن اذكرني عند ربك رد عليهم هؤلاء وقالوا هذا في شرع من قبلنا هذا في شهر من قبلنا قال بعض العلماء ولكن يوسف في آيات وتلك حجتنا آتينها ابراهيم على قومه مذكور منهم يوسف عليه وعليه الصلاة والسلام - [00:05:57](#)

تعرفون ثلاث الآيات التي فيها كم نبي؟ محمود كم نبي وتلك حجتنا ابو عشرين كلهم في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهموم. ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا - [00:06:20](#)

لم يذكر هؤلاء السبعة في تلك حجتنا. وتلك حجتنا آتينها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب - [00:06:51](#)

وعيسى ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل والليثع ويونس ولوطى وكل فضلنا على العالمين. ومن آباؤهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله

يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اولئك الذين هدى الله - [00:07:11](#)

فبهدهم مقتدر قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين هدى الله فبهدهم مقتدر واضح؟ فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهدى الانبياء والرسل قبله عليهم الصلاة والسلام الا ما دل الدليل على التخصيص - [00:07:41](#)

مثل الغنائم كانت محرمة عليهم لو انتصر النبي واخذ الغنائم فانه يجب ان توضع في مكان فتنزل عليها نار من السماء فتحرقها. اما في شريعتنا فحلت للنبي صلى الله عليه وسلم الغنائم. وعلى هذا فالاقرب ان ذلك يكره تأديبا وسدا للذرائع - [00:08:03](#)

وخاصة في حماية جانب التوحيد ثم قال ثم قال في الحديث الذي اخرجه الامام احمد بن حنبل رحمه الله في المسند السيد الله السيد الله. وهذا الحديث جاء في المسند على شرط مسلم - [00:08:29](#)

فهل من اسماء الله السيد الجواب نعم السيد الله من اسمائه السيد عز وجل فلو قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابني هذا سيد يعني من - [00:08:51](#)

الحسن رضوان الله عليه ان ابني هذا سيد قوله صلى الله عليه وسلم للصحابه قوموا الى سيدكم. يعني من؟ سعد ابن معاذ سعد ابن معاذ رضي الله عنه سيد الاوس - [00:09:09](#)

طيب هذا يدل على الجواز او لا يدل على الجواز؟ يدل على الجواز كلمة فلان سيد يدل على الجواز واما قوله السيد الله السيد المطلق هو الله تبارك وتعالى. هو الله تبارك وتعالى - [00:09:27](#)

طيب ثم قال آ ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي قبل ذلك يقول وليقل سيدي ومولاي. سيدي ومولاي. ذكر الحافظ النووي وذكرت لكم قبل في كتاب الوجوه والنظائر - [00:09:48](#)

محمد ابن علي وهو كتاب قيم ولكن يحذر في مسألة الصفات انه قد يؤول على تأويل الشاعرة طيب رحمة الله عليهم جميعا. الامام النووي رحمه الله طبعاً يقول الشاعرة عند من؟ عند الدامغاني. اما النووي لا - [00:10:09](#)

انه الى له الاجتهاد المطلق في العلم رحمة الله عليه رحمة واسعة. يقول المولى جاءت في القرآن او جاءت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم معانيها في اللغة في القرآن والسنة على ستة عشر معنى - [00:10:29](#)

المولى منها الناصر ومنها المالك ومنها غير ذلك بالنسبة لمعاني المولى. طيب لو قال قائل انت الان تقول يقول الرقيق سيدي ومولاي. صح؟ الجواب نعم. كما جاء في الصحيحين والمسند. يقول هناك في رواية - [00:10:47](#)

جاءت في صحيح الامام مسلم عليه رحمة الله جاءت من طريق الامام وكيع بن الجراح ومن طريق الامام ابي معاوية وهو محمد ابن خازم الضرير طيب وهو امام ثقة هذه رواية جاءت عن - [00:11:09](#)

الاعمش عن ابي صالح السمان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يقل لسيدك مولاي. هذه فيها اشكالنا ولا يقل العبد لسيدك مولاي - [00:11:30](#)

طبعاً كثير من الرواة ما ذكرها ما ذكرها الا محمد ابن حازم وهو ابو معاوية الضرير وذكره وكيع بن الجراح وكلاهما امامان طيب ما

معنى هذا؟ قال بعض العلماء القاضي عياض في شرحه صحيح مسلم قال الاكثر اعرضوا عنها - [00:11:52](#)

والاولى حذفها وذهب الى هذا المذهب ايضا الامام النووي عليه رحمة الله ان الاولى حذف هذه اللفظة. وقال بعض العلماء بل تثبت هي ثابتة. والاولى ان لا يقول مولاي بل يقول سيدي - [00:12:12](#)

لكن قوله صلى الله عليه وسلم وليقل سيدي ومولاي هذا يفيد الجواز وقوله لا يقل مولاي يقول هذا يفيد الاكمل. الاكمل لا يقول مولاي. واضح هذا او لا؟ الاكمل لا يقول مولاي. والصحيح الجواز - [00:12:30](#)

الصحيح الجواز بدون كراهة. الصحيح الجواز بدون كراهة. طيب يقول فيه مسائل وذكرت لكم سابقا ان المسائل في كتاب التوحيد من افضل من شرحها الشيخ عبد الله الدويش رحمه الله تعالى - [00:12:46](#)

شرح المسائل لان علماء اه هذه البلاد ومن شرح كتاب التوحيد يقتضون على شرح الباب ويكتفون بذلك لان المسائل تعتبر مثل ملخص للباب وشرحها كذلك شيخنا ابن عثيمين رحمه الله تعالى في كتاب القول المفيد في شرح كتاب التوحيد - [00:13:09](#)

يقول فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي. هذا بالنسبة للمالك والسيد لا يقل عبدي وامتي. لماذا؟ حماية لجناب التوحيد وهذا النهي الاظهر انه للكراهة وبعض العلماء ذهب الى التحريم - [00:13:31](#)

ثانيا يقول لا يقل العبد ربي ولا يقال له اطعم ربي ولا يقال له اغضب ربي. اما الرب من اسماء الله الحسنى قال عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم. مرضاة للرب - [00:13:52](#)

طيب ولكن يقول اذا قيل رب الدار مثلا قال هذا بالاضافة يعني صاحب الدار صاحب الدار قال بعض العلماء لكن ما يضاف الى المخلوق ما يضاف الى المخلوق ما يقال مثلا رب زيد - [00:14:11](#)

كيف ربوا زيت؟ يعني مولاه او سيده يقول هذا ما يجوز لماذا قال تأدبا تادبا مع الله تبارك وتعالى ولكن غير الناس يجوز ان تقول مثلا من هو رب السيارة - [00:14:35](#)

يعني صاحبها من آ رب البيت رب الدار فلان ابن فلان اجاز العلماء هذا طيب ثم قال الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلامي ان يقول المملوك او المملوكة يقول السيد المملوك والمملوكة يقول فتاي غلامي فتاتي ها - [00:14:51](#)

وين هل يقول غلامتي ها محمود ها صحيح غلامتي؟ نعم. نعم. ما يقول؟ لانه كان يقال لقاله النبي صلى الله عليه وسلم لبيان. لكن يقول فتاي وفتاتي واولامي الرابعة تعليم الثاني قول سيدي ومولاي - [00:15:24](#)

سيدي ومولاي يعني تعليم الرقيق الغلام او الامة ان يقول سيدي ومولاي وسبق الخلاف في مولاي والصحيح الجواز. الخامسة التنبيه وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. سبحان الله! ان يحقق المسلم التوحيد - [00:15:53](#)

ولذلك تحقيق التوحيد من اهم الامور التي يجب ان نسير عليها في حياتنا لان عموم الذنوب والمعاصي تدخل تحت المشيئة اما ما يتعلق بتوحيد الله عز وجل فقد يدخل في المشيئة اذا - [00:16:16](#)

كان من الاصغر على قول بعض العلماء. واما الاكبر فلا يدخل تحت المشيئة بدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومر معنا ان السلف كانوا يطلقون آيات - [00:16:35](#)

الشرك الاكبر على واقع الشرك الاصغر يطلقونها عليه. لماذا؟ للتحذير من الشرك كله. صغيره وكبيره. واضح هذا او لا طيب الباب الخامس والخمسون وهو قوله لا يرد من سأل بالله - [00:16:54](#)

لا يرد ما حكم من سأل بالله؟ قال لا يرد. هل هو على سبيل الوجوب؟ انتبهوا او على سبيل الاستحباب او على سبيل الاباحة لا يرد. عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:17:18](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه ومن استعاذ بالله فاعيذوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما عندكم تكافؤه ولا تكافؤونه - [00:17:34](#)

يكافؤونه كذا مكتوبة تكافؤونه في احد معه نسخة اخرى تكافؤونه؟ عجيب تكافؤونه تكافؤه احسنت ها فان لم تجدوا ما تكافؤوه وش عندك يا فيصل تكافؤوه طيب فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. اخرج ابو داود والنسائي بسند صحيح. وكذلك اخرج الامام

احمد. وهو صحيح على شرط الشيخين - 00:17:55

من طريق الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب سنأتي لهذا اللفظ تكافئه. الصحيح تكافئه الموجود في الروايات تكافئه يقول من سأل بالله فاعطوه - 00:18:33

يعني قال أسألك بالله ان تعطيني يقول فاعطوه الاصل في الامر الوجوب. فاعطوه ولكن هل كل من سأل بالله نعطي يعني لو جاءك رجل وقال أسألك بالله ان تعطيني بيتك - 00:18:54

ايه ؟ والله الحين بيجونك ناس واجد انت طيب ها؟ اول واحد طيب لو اه جاءك رجل وقال أسألك بالله أسألكم ان تعطيني سيارتك ما تعطيه ما تعطيه او تعطيه؟ تمام. طيب تنبه وجهه. الان صارت المسألة يعني كثيرة. الحين انت امام ويقول لك رجل أسألك بالله ان تتنازل عن الامامة واصبح امام - 00:19:17

بدلا منك يعني يفتح علينا ابواب كثيرة. اذا ما الضابط؟ اولاً من سأل بالله فاعطوه اي سؤالاً لا يضرك سؤال لا يضرك. انت عندك طعام وانت من اهل الخير من اهل المال يعني - 00:19:53

الخير يطلق على المال ايضاً فجاءك وقال اعطني طعاماً. أسألك بالله ان تعطيني طعاماً اذا اعطيتك لا يضرك هذا العطاء. يجب عليك ان تعطيه او لا يجب يجب عليك ان تعطيه وخاصة ان كان بحاجة اليه سيأكله. ثانياً - 00:20:17

لا يظره سبحانه الله لا يظره نعم لا يظره كيف لا يضره؟ بمعنى لو قال وانت تعرف ان هذا الرجل مريض مرضاً نفسياً نسأل الله العافية. وقال اعطني سلاحاً وربما قتل نفسه بهذا السلاح هل تعطيه؟ لا تعطيه. لا ضرر ولا ضرار. طيب. ثالثاً ليس فيه ضرر - 00:20:36

على غيره ان تعلم ان بين فلان وبين جاره عداوة وقال ارجو ان تعطيني السلاح. لا تعطيه. لماذا؟ لانه حلف بالله. استحلفك بالله. أسألك بالله ان تعطيني هذا السلاح. فتقول لا - 00:21:03

ما اعطيك او ليس عندي سلاح او هو تالف تعتذر له لماذا؟ حتى لا تجني على على المسلم. كذلك ايضاً الا يسألك ايش؟ ان ليس لك حراماً أسألك بالله ان تعطيني حراماً مثلاً التقيت به عند محل للمواد الغذائية. واذا به يبيع الدخان - 00:21:20

فقال أسألك بالله ان تشتري لي دخاناً فتقول له لان هذا حرام لان هذا حرام. طيب لو قال قائل ان لا يسأل الناس عموماً الا يسأل الناس عموماً هنا لا يجب عليك اجابته كان يفهم مثلاً هنا يقول أسألكم بالله - 00:21:46

ان تعطوني طعاماً هو عمم او ان تساعدوني على قضاء ديني كما يصنعه بعضهم في وسائل التواصل. هنا ما خصصك بالسؤال فلا يجب عليك اجابته. او عطاؤه واضح هذولاً؟ بهذه الشروط؟ نعم تعطيه - 00:22:15

يقول ومن استعاذ بالله فاعيدوه. استعاذ الاستعاذة هي مأخوذة من العياد والعود وهو اللجوء والاعتصام من الشر. فتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم معناها التجأ واعتصم بالله من الشيطان الرجيم - 00:22:35

واما الليث فانك تعتصم من اجل طلب الخير يقول احدهم يا من اعوذ به مما احاذره يا من الود به فيما أومله ومن اعوذ به مما احاذره. لا يجبر الناس عظماً انت كاسره ولا يهيظون عظماً انت جابره - 00:22:58

هذا العظم الذي جبرته يا رب طيب اذا الاستعاذة تكون من الشر والليال يكون بالخير من استعاذ بالله فاعيدوه قال اعوذ بالله عز وجل من اذى جاري فلان فاننا نعيده او استعيذ بالله عز وجل واعوذ بالله من ان يلحقني فلان باذى او ظرب او ما اشبه ذلك فاننا نعيده -

00:23:22

فاننا نعيده. طيب. ثم قال ومن دعاكم فاجيبوه اي دعوة قال بعض العلماء دعوة الوليمة للزواج. وقال بعضهم هي عامة هي عامة ان كان بالمقدور ولم يترتب عليها ترك واجب - 00:23:51

او فعل محذور فان الاصل في الدعوة وجوب اجابته. وهذا هو الصحيح ولكن تكون الدعوة نقر دعوة نقرأ وليست دعوة جفلاً محمود يبتسم اكيد عنده اجابة فرق بين الثنتين - 00:24:13

يلا يا فيصل. وش الجفلة؟ وش هالنقرة؟ اختر واحدة منهن نقرأ نقرأ النقرة ايه اخترتها انت وش معناه ما رجعت لسان العرب انتهى الاسابيع اللي فاتت انت ركزت على - 00:24:39

نون قاف راء الف مقصورة نقرة من يسعفه؟ تفضل شيخ فهد الدعوة الخاصة الدعوة الخاصة النقرة سمعته الدعوة العامة اي نعم.

ولذلك يقول بعض العرب عندما يمتدح الكرم عندهم يقول نحن في المشتات - [00:25:10](#)

ندعو الجفلة لا ترى الادب فينا ينتقر نحن في المشتات وقت الشتاء عندما يكون الناس جوعى. ليس عندهم طعام ويقل الطعام عليهم ويشتهون الطعام في الشتاء اكثر من من الصيف ندعو الجفلة يعني دعوة عامة. دعوة عامة ايها الناس اقبلوا تعالوا هلموا. لا ترى

الادب فينا - [00:25:36](#)

الادر صاحب ايش؟ صاحب المأدبة. صاحب المأدبة يعني صاحب وليمة الطعام الذي يجهز الطعام. والمأدبة لا ترى فينا ينتقر ما يدعو

دعوة النقرة يعني الخاصة. ما يقول يا فلان عندنا طعام تعال لا بل يدعو - [00:26:03](#)

عامة وهي دعوة الجفلة. طيب دعوة النقرة هي التي تجب اجابتها. واما دعوة الجفلة ايش؟ لا تجب لا تجب كما لو كنت مثلا في اه

وليمة زواج وقام احدهم وقال يا جماعة الخير كلكم مدعون غدا عندنا ان شاء الله - [00:26:23](#)

وانتم مدعون. غدا عندنا ان شاء الله عشاء في هذا المكان. ما تجب عليك الاجابة. لماذا؟ لانه لم يخصصك بها لم يخصصك بها فهي

دعوة جفلة. طيب ثم قال ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. المعروف هو الخير - [00:26:49](#)

هو الخير. صنع اليك معروفا في دينك او في دنياك في المال او في الجاه او في غير ذلك من الشفاعة الحسنة فكافئوه اعطه مكافأة

على ذلك ومن العجائب ان بعض العلماء قال تكافئه على هذا المعروف - [00:27:10](#)

حتى يبقى الود والحب فيما بينكم. وكذلك ايضا كذلك ايضا تؤجر عند الله عز وجل لانك عاملته بالمثل بمثل ما اعطاك معروف فانت

اعطيته ايضا معروفا كما كان النبي صلى الله - [00:27:29](#)

عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها. عليه الصلاة والسلام فكافئوه من المكافأة فان لم تجدوا ما تكافئوه. هذا الصحيح هذا الصحيح

رجعت الى كثير من علماء الحديث بعضهم لم يتطرق اليها وبعضهم قال الحق ان تكون بحسب الاعراب ما تكافئونه - [00:27:46](#)

باثبات النون قال لان الفعل ليس بمنصوب وليس بمجزوم. فلماذا حذف النون بحثت كثيرا في الاعراب بالنسبة للحديث لم اجد اجابة

على هذا ولكن لما كنت اقرأ في اعراب القرآن الكريم. هناك كتب كثيرة جدا في اعراب القرآن. وهي تنفعك نفعاً عظيماً. فنفذ -

[00:28:11](#)

اعرابي في القرآن ينفذك في اعراب السنة. فكنت توقفت عند قوله تبارك وتعالى في سورة البقرة ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي

من يشاء. وما تنفقوا من خير وما تنفقوا من خير فلأنفسكم. وما تنفقوا الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم. في المرة

الاولى قال وما تنفقوا - [00:28:36](#)

خير طيب هنا فان لم تجدوا ما تكافئوه. ما تكافئوه وما تنفقوا من خير كلاهما كلاهما للنفي فقال بعض العلماء في اعراب هذه الاية

وما تنفقوا من خير قال حذيفة النون لماذا؟ قال لان ما هنا - [00:29:05](#)

شرطية جازمة تجزم الفعل. وهنا كذلك ايضا. فان لم تجدوا ما تكافئوه جازمة كانه قال ان لم تجدوا ولم تكافئوه فادعوا له. فاذا هنا

شرطية جازمة. هنا شرطية جازمة. هذا هو الصحيح. والنبي صلى الله عليه وسلم افصح - [00:29:30](#)

العرب عليه الصلاة والسلام لا غرو في ذلك وقد اتاه الله عز وجل القرآن الكريم طيب اذا ما تكافئه هذا وجهها الصحيح هذا وجه

الصحيح. وهناك امثلة كثيرة في الحديث النبوي تخالف بعض القواعد التي وضعها علماء العربية - [00:29:54](#)

مثل يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار الان ايها الفاعل هل هو واو الجماعة يتعاقبون؟ او الملائكة او الملائكة ايها الفاعل؟ هذا

ايضا قاعدة اخرى. والصحيح ان الفاعل هو الواو والملائكة توكيد لها. وبعضهم يقول بدل منها. طيب - [00:30:19](#)

فالاصل الاصل في اللغة هو القرآن والسنة. واما قواعد اللغة فانها تعرض تعرض على القرآن والسنة يقول فادعوا له حتى تروا انكم

قد كافأتموه. تروا يعني تعلموا. او تروا انكم ترون ذلك - [00:30:41](#)

انكم ترون ذلك انكم قد كافأتموه ادعوا له. وهناك حديث من صنع اليهما معروف فقال صاحبه جزاك الله خيرا فقد ابغ في الثناء هذا

منتشر كثيرا. ولكن اسانيده واهية جدا. اسانيده واهية جدا ولكن مع - [00:31:03](#)

يغني عنه هذا الحديث الذي في الصحيح وهو فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. يعني اكثر من الدعاء له وحتى في وجهي تقول جزاك الله خيرا احسن الله اليك عوضك الله خيرا رزقك اضعافا مضاعفة لماذا؟ من باب الاحسان - [00:31:23](#)

اليه لانه احسن اليك والله تعالى يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين هذا الحديث كما قلت لكم صحيح على شرط الشيخين فيه مسائل يقول اعادة من استعاذ بالله وجوبا وجوبا - [00:31:42](#)

قال قائل طيب اذا استعاذ وهو يستحق العقاب. فاستعاذ بنا استعاذ بالله عز وجل بان نعيده من هذا العقاب. كان يكون سارق واراد اراد صاحب الحق ان يرفع امره الى الجهات المختصة. فقال اعوذ بالله عز وجل ان - [00:32:00](#)

ترفع امري الى الجهات المختصة نقول لا بل لابد ان تسلم اليهم حتى يقام اما ان يتنازلوا واما ان يقام عليك الحد. طيب. ثانيا اعطاء من سأل اعطاء من سأل بالله - [00:32:26](#)

اذا سألك بالله بالشروط السابقة فانك تعطيه. واما اذا اختل شرط فانك لا تعطيه. ثالثا اجابة والصحيح ان الدعوة عامة في الولاية اعني وليمة الزواج والنكاح او غيرها. اذا لم يترتب على ذلك - [00:32:45](#)

الرابعة المكافأة على الصنعة. من صنع لي كمعروف فان معروفا فانك تكافئه بعض العلماء يقول حتى يبقى العمل خالصا لله تعالى. حتى يكون عمك خالصا لله عز وجل. الخامس سألنا الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليها - [00:33:05](#)

الدعاء مكافأة اذا لم تقدر على مكافئته بشيء فانك تدعو له فهذا يعتبر من المكافأة التي حث عليها الشارع الحكيم عليه الصلاة والسلام. السادسة قوله حتى تروا او تروا انكم قد كافأتموه. طيب عندكم ترونه ولا تروا - [00:33:35](#)

حتى ترون بالنون مكتوبة بالنون ها تروا الصحيح تروا لانه منصوب بحتة هذا فعل مضارع منصوب بحتى وعلامة النصرية حذف حرف العلة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:33:59](#)